

# سؤال جريء - 306 - من هو ذو القرنين كورش أم الإسكندر؟ وما يلي ردّ المهدي المنتظر..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 7 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 05:34:04 2024-10-24 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 12 - 1434 هـ

07 - 10 - 2013 م

08:17 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=119097>سؤال جري - 306 - من هو ذو القرنين كورش أم الإسكندر؟وما يلي ردّ المهدي المنتظر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله لا نفرّق بين أحدٍ من رسل الله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وسلام الله على الباحثين عن الحق في العالمين، وسلام الله على حبيبي في الله الأستاذ رشيد المغربي، ويُرحّب بك المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في طاولة الحوار العالميّة لكل البشر للمهدي المنتظر من قبل الظهور، ويُرحّب بالمسلم والكافر ترحيباً كبيراً، وقد اطلعنا على سؤالك الذي تقول فيه ما يلي:

أ) (سؤال جري - 306 - من هو ذو القرنين كورش أم الإسكندر؟

ومن ثمّ يردّ عليك المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: حاشا لله أن يكون ذو القرنين أحد الجبابرة في الأرض المفسدين كمثل الملك كورش والملك إسكندر، فلا هو كورش ولا هو إسكندر، فلا يفتنك عن الحق الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من خطباء المنابر من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون إلا من رحم ربي، وسوف نكتب بياناً بإذن الله نفصل فيه قصة ذي القرنين تفصيلاً وإنّا لصادقون، لعلّ رشيد يتقي الله فيتبع البيان الحق للقرآن المجيد فنهديه به إلى صراط العزيز الحميد.

وأكرر الترحيب بالضيف الكريم رشيد المغربي فرحبوا به يا معشر الأنصار، وإن كنتم ترونه على باطلٍ كبيرٍ فكذلك رحبوا به وخالفوه بالخُلُق الحسن والقول اللين، فإن كنتم تريدون هدى الناس فجادلوهم بالتي هي أحسن أحبتي في الله، ولطالما نذكركم بتوصية الله إلى نبيه موسى وأخيه هارون عليهم الصلاة والسلام فحين أرسلهم الله إلى فرعون الذي ادّعى الربوبية. وقال الله تعالى: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} صدق الله العظيم [طه:44].

وربما أحيانا ترون الإمام المهديّ فظّ الخطاب مع قوم آخرين ولكيّ علمت أنّهم من شياطين البشر، وأما رشيد فليس من شياطين البشر بل من الضالين فاحرصوا على هداة وبشروه ولا تنفّروه.

وأكرّر الترحيب بمجيبني في الله الأستاذ الكبير حبيب قلبي رشيد المغربي، وأرجو منك حبيبي في الله رشيد المغربي أن تتدبّر مزيداً من البيان الحق للقرآن ريثما يأتيك الجواب من محكم الكتاب على سؤالك وإتّك من أولي الألباب لو أنّك تستخدم عقلك، وأتحدّى عقلك ها هنا؛ وأتحدّى عقلك ها هنا؛ وأتحدّى عقلك ها هنا، فإن تدبّرت بيان القرآن ها هنا تدبّر العقل والمنطق فلن تجد يا رشيد إلا أن تُسلّم لبيان القرآن المجيد، ثم نهديك به إلى صراط العزيز الحميد، ثم تُسلّم للحقّ تسليماً، فإذا لفُزْتَ فوزاً عظيماً ولهداك الله الصراط المستقيم.

فانتظر ردّنا بالحقّ يا الله يا حبيب قلبي رشيد المغربي، وسوف يكون ردّنا بالحقّ في صفحة جديدة بالقسم المخصّص لحوار التصاري ياذن الله، وشكراً..

أخوكم الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 12 - 1434 هـ

10 - 10 - 2013 مـ

10:19 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=119547>بيان تمهيدي لحوار الإمام المهدي مع رشيد المغربي..

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كما اقترح أخونا صاحب البصيرة نريد من رشيد المغربي أن يضع مقطع يوتيوب قصير يقول فيه أنه سجل في موقع ناصر محمد اليماني باسم سوال جري وسأل عن بيان قصه ذي القرنين. فمن يعرف طريقة أسهل للتأكد فليفضل مشكوراً وشكر الله لك أخي صاحب البصيرة وأنا الله بصيرتك أكثر وأكثر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسل الكتاب ذكرى لأولى الألباب وأنبياء الكتاب وأئمة الكتاب وجميع التابعين الحق إلى يوم الدين، أما بعد..

أوافقك الرأي يا أبا محمد فلا بد لي أن أتأكد أن هذا الضيف لدينا هو حقاً رشيد المغربي، وأريد أن أتأكد لقضاء حكمة بالغية ومن ثم نقيم عليه الحجة بالحق، وإذا لم أثبت لك حقيقة سورة الكهف وحقائق القرآن العظيم فلسْتُ الإمام المهدي ناصر محمد.

ويا رشيد، أنت في رحاب الإمام المهدي ناصر محمد الذي لا ينطق بالبيان للقرآن بالظن الذي لا يُغني عن الحق شيئاً، ولا أستند إلى كتب البشر بل إلى كتاب الله الواحد القهار.

ويا رشيد أبشِر فإن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - المسيح عيسى ابن مريم ضيفٌ لدينا في اليمن في محافظة ذمار في قرية الأقر وقد اقترب بعثته هو وأصحاب الكهف؛ بل صار وشيكاً وسوف يخرجون على الناس قريباً.

ويا رشيد إني أعدك برّد مُلجِمٍ مُلجِمٍ من محكم القرآن العظيم، وسوف تعلم أنك لا تحاور شخصاً يتبع العلوم الظنية والأقوال النسبية ولا اعتصم بمؤلفات البشر وكأنها مُحكمة الذكر من الله الواحد القهار وهي من تأليفات البشر وأقوالهم الظنية وفيها أساطير كثيرة وقليل من الحق.

ويا رشيد لقد تعدّيت على كتاب الله القرآن العظيم! وأقسم بالله العظيم أنّي بإذن الله سوف أقيم عليك الحجّة من محكم القرآن العظيم بنسبة 100% وأعلّمك ما لم تكن تعلم أنت وجميع المسلمين والتّصارى واليهود والتّاس أجمعين، فلم أقل بعد من العلم إلا قليلاً يا رشيد، فاتّق الله ولا تطعن في القرآن المجيد الذي يهدي إلى صراط العزيز الحميد! فقد اقترب كوكب العذاب فمن يُنجيك يومها يا رشيد؟

وعلى كل حال إنّ عيد الأضحى على الأبواب، ولم يُعد لدينا وقتٌ لتفصيل الجواب المفصّل إلى رشيد، ونعده بالردّ من محكم القرآن المجيد بعد العيد بأيام بإذن الله العزيز الحميد، ولكّني أوافق على اقتراح حبيبي في الله أبو محمد أن يقوم رشيد المغربي بتنزيل مقطع فيديو قصير يقول فيه ولو كلمتين فقط بأنّه يتحدّى ناصر محمد اليماني في إثبات قصة ذي القرنين، وما هو نسب ذي القرنين، وإثبات سدّ ذي القرنين، وحقيقة يأجوج ومأجوج شمال السدّ، وحقيقة قوم آخرين جنوب السدّ وكانوا لا يفقهون قولاً ولكنهم من بعد مجيئ ذي القرنين ومن معه علّموهم اللغة العربية وإلى اليوم صارت اللغة العربية هي لغتهم الرسمية جيلاً بعد جيل. ولسوف نثبت ذلك من محكم القرآن العظيم، ولسوف نعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون يا رشيد، ولسوف تعلم علم اليقين أنّك وأباك قد ظلمتم أنفسكم ظلماً عظيماً بالطعن في كتاب الله القرآن العظيم والردة عن اتّباع دين محمد رسول الله الذي هو ذات الدين الذي جاء به رسول الله المسيح عيسى ابن مريم -صلى الله عليهم وأسلم تسليماً- أن اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وإنّه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنّة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار.

ويا رشيد، إنكم لتعتقُدن بأنّ المسيح عيسى ابن مريم ولد الله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! وما سبب عقيدتكم بهذا؟ فهل لأنّ الله خلقه من غير أبٍ من البشر ولذلك زعمتم بالباطل أنّ أباه الله سبحانه؟ ولكن يا رشيد إذا كان خلق الله عبده المسيح عيسى ابن مريم من غير أبٍ فإنّ آية الله في خلق نبيّ الله آدم عليه الصلاة والسلام هي أكبر في الكتاب لكون الله خلق نبيّه وخليفته آدم عليه الصلاة والسلام من غير أبٍ ومن غير أمٍّ، وعلى كل حال فلم نبدأ بعد بالحوار مع رشيد فانتظروا ردّاً يفهم الممترين ويلجم العقول إلجاماً.

ألا والله يا رشيد أنّي سوف أجعلك بين خيارين اثنين بإذن الله إمّا أن تعود إلى صوابك وتستغفر ربّك وتتب إلى الله ثم لا تطعن في كتابه القرآن العظيم أبداً أو تأخذك العزّة بالإثم بعدما تبين لك أنّ كتاب الله القرآن العظيم حقٌّ من عند الله ولم تُزيّف فيه كلمة واحدة، وإذا لم أفعل فلست الإمام المهدي ناصر محمد.

وعلى كل حال نحن الآن في إجازة عيدٍ وليس لدينا متسعٌ من الوقت، وبعد العيد زياراتٌ ومعايداتٌ، وبعد انتهاء إجازة العيد لدينا سوف تجد الردّ الملجم عليك ها هنا، ولكن مقطع الفيديو شرط لنا عليك يا رشيد تقول فيه ولو كلمتين: "نعم أنا رشيد المغربي أتحدّى ناصر محمد اليماني للحوار فأهزمه في عقرداره في طاولة حوار موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية".

وسوف ننظر يا رشيد هل سوف تُقيم الحجّة على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كما أقمتها على عدنان إبراهيم من يزعم أنّه من كبار علماء الأئمة وهو من أجهلهم وأغباهم؟ وأشهد أنّ رشيد المغربي حقّاً أقام على تأويل عدنان للقرآن الحجّة المفحمة، فيا أسفاه كم عدنان هذا من الجاهلين! ألا والله الذي لا إله غيره إنّ تأويله للقرآن لا يزيد التّاس إلا كُفراً وإنكاراً للقرآن العظيم، فأين أذهبت يأجوج ومأجوج يا رجل حتى تختار أحد سدود المياه وتقول هذا سدّ ذي القرنين؟ قاتلك الله، فكم أغاظني تفسيرك لكتاب الله بالتفسير الباطل الذي ما أنزل الله به من سلطان في محكم القرآن.

ولسوف يرى رشيد المغربي والباحثون عن الحق أنّ الفرق بين الإمام ناصر محمد اليماني وكافة الذين فسّروا كتاب الله القرآن العظيم بالظنّ هو كالفرق بين ضياء الشمس بمنتصف السماء وظلمات في بحرٍ لحيٍّ يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحابٌ، فكم أضلّوا أنفسهم، وأضلّوا أمّتهم، وأضلّوا رشيد المغربي وأباه من قبله بسبب فتاوى الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، أولئك اتّبعوا أمر الشيطان أن يقولوا على الله ما لا يعلمون فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، ويا عجيبي! فهل تزعم يا رشيد أنّ ناصر محمد اليماني كمثال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون!

هيهات هيهات وربّ الأرض والسموات لنهيمن عليك يا رشيد بسلطان العلم المبين حصرياً حصرياً من كتاب الله الواحد القهار وليس من كتب البشر، ذلكم سيف المهدي المنتظر يبتز به السنة الممترين في الله وآياته ولسوف يعلمون إنّنا لصادقون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 12 - 1434 هـ

12 - 10 - 2013 م

10:32 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=119741>

لكم أعجبي نزاع الأنصار السابقين الأخيار في شأن نبي الله ذي القرنين صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وجميع التّبين وألهم الطّيبين وجميع المؤمنين التّابعين للحقّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، فكم أحبّكم في الله ذكركم والأنثى صلوات ربّي عليكم وملائكته والتّاس أجمعين.

فلكم أعجبي نزاعكم في شأن خليفة الله ونبيّه من جعله الله للناس إماماً كريماً يدعو إلى صراطٍ مستقيم وآتاه الله مُلكاً عظيماً؛ ذلكم ذو القرنين من أصحاب الدرجات العُلى بين الأنبياء، وما رفعه إلا درجته العلميّة، وأعلمُ منه مَنْ يُعلّمكم باسمه؛ صاحب علم الكتاب والقول الصواب ذكرى لأولي الألباب، فمن ذا الذي يُجادلني في ذي القرنين إلا غلبته بسلطان العلم المُلجم من محكم القرآن العظيم، فليستمر نزاعكم في ذي القرنين، فما أشبهه بنزاع القوم الذين عثروا على رسول الله إلياس وإدريس واليسع وأخيراً عجزوا جميعاً.

وقال الله تعالى: { إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ } صدق الله العظيم [الكهف:21].

ولكن الإمام المهدي لا يعجزه بإذن الله شيء في الكتاب إلا جئناكم بالحقّ وأحسن تفسيراً، ما لم فلتست الإمام المهدي ناصر محمد. ألا والله الذي لا إله غيره ما تعلمتُ العلم عند أيّ من مشايخ وعلماء المسلمين أو التّصاري أو اليهود بل علّمني ربّي بالتّفهيم وليست وسوسة شيطانٍ رجيم، ولكنّ ما أخشاه على التّاس عذاب يوم عقيم على الأبواب إلا أن يؤخّره ربّي بكلماته، وكان الله على كل شيء مقتدرًا وكلّ يوم هو في شأن.

وكما وعدنا الأستاذ المحترم رشيد المغربي بالبيان المفصل تفصيلاً بعد انتهاء أيام العيد أو قبل ذلك بإذن الله العزيز الحميد. ويا أيها الأستاذ رشيد لسوف تعلم حقيقة تحدي الإمام المهديّ بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم أنه حقاً ( قد التحدي ) وليس تحدي الغرور، فقم بإنزال مقطع فيديو صغير كما طلبناه منك لحكمة بالغية، ولا يوسوس لك الشيطان أننا نريد المكر بك حاشا لله ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.



- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 01 - 1435 هـ

04 - 11 - 2013 مـ

06:32 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=122186>

من الإمام المهدي إلى رشيد المغربي وقبيله ومن كان على شاكلتهم من المرتدين عن دين الإسلام؛

الدين الحق عند الله في كل زمان ومكان..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار وجميع أنصارهم وأنصار المهدي المنتظر السابقين الأخير في عصر الحوار من قبل الظهور، منهم معالم العلم للأمم، وأسرجةً لمنابر بيوت الله، وأصحاب قدر رفيع عند البشر؛ المتدبرين المتفكرين في الكتاب من أولي الأبواب من خيار الدواب، وعلماء ومفتو الديار بمحكم الذكر.. صلوات ربي عليهم وآلهم ومن تبع نهجهم واتبع رقيهم، أما بعد..

أيأ رشيد المغربي المرتد وأبوه عن دين الله الحق واتخذتم لله ولداً من عند أنفسكم! لقد جئتم شيئاً إداً تكاد السماوات أن يتفطرن فوق رؤوسكم من قولكم وتنشق الأرض فتبتلعكم أو تجرّ عليكم الجبال هداً بسبب ادعائكم الباطل بقولكم اتخذ الرحمن ولداً! وما ينبغي للرحمن الأحد أن يتخذ صاحبةً ولا ولداً؛ بل إن كل ما في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً لله العزيز الحميد، فاتق الله يا رشيد، اتق الله ذا العذاب الشديد، واستجب لدعوة الاحتكام إلى القرآن المجيد لنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد.

ولا يزال الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ينتظر تحدي رشيد المغربي بتنزيل يوتيوب قصير يعلن فيه رشيد المغربي التحدي للإمام ناصر محمد اليماني أن يثبت من الكتاب حصرياً شخصية ذي القرنين؛ عن اسمه واسم أبيه وجده وحصرياً من القرآن العظيم، وإثبات حقيقة أجوج ومأجوج، وإثبات أرضهم ذات المشرقين، وإثبات سد ذي القرنين، فإن لم أستطع أن أخرس لسانك بمنطق القرآن العظيم وأهيمن عليك وعلى أمثالك بسلطان علم الكتاب وأعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فإن لم أفعل فلسا الإمام المهدي فكونوا على ذلك من الشاهدين. فلم أقل بعد من بيان القرآن إلا قليلاً، وانتهت السنة التاسعة بغروب شمس الأحد في الكسوف الشمسي الذي اجتمعت به الشمس وقد هو هلال في بداية السنة العاشرة فلكياً؛ آية متكررة للناظرين والمتفكرين، والحمد لله رب العالمين مجيب الدعاء، وقد علمنا ما لم تكونوا تعلمون، وجأرنا إلى الله وتضرعنا إليه حرصاً على هدفنا ومنتهاى أملنا وغاية مرادنا تحقيق رضوان نفس الله الرب سبحانه وتعالى عما يشركون علواً كبيراً. ونعم فلم أخبركم بشيء على الإطلاق

### عن الحدث المقدر في يوم كسوف الشمس المنقضي، والحكمة من عدم الإعلان هي:

ألا والله لو أخبرتكم قبل ذلك ثم جأر المهدي المنتظر والأنصار عبید التَّعِيمِ الأعظم إلى ربهم أن يؤخّر العذاب عن المسلمين ثم استجاب الربّ وأخّر العذاب عن المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى الكتاب إلى حين؛ لما زاد البقر التي لا تتفكر إلا إنكاراً وكفراً.

وقد أشهدنا على ذلك ثلاثة من الأنصار المكرمين وأحدهم أنثى الذين اطلعوا على تضرعي وبكائي بين يدي ربّي أن يرحم المسلمين وأن لا يعذبهم في يوم ميلاد هلال محرم نهاية السّنة التاسعة وأن يؤخّر العذاب إلى حين حتي يتبيّن للمؤمنين أني الإمام المهديّ الحقّ من ربهم، والثلاثة على ذلك من الشاهدين وهم درع الإمام المهديّ وأبوه وأمه وهم على ذلك من الشاهدين كون السنة التاسعة خُتِمت بكسوف شمسيّ عربيّ، ألا والله لو أخبرناكم من قبل بما سوف يحدث في يوم الأحد وأمرت الأنصار ونفسي أن نجأر إلى الربّ سوياً لتأخير ما كان سوف يحدث فإنّ رحمة الله لن تزيد البقر التي لا تتفكر إلا إنكاراً وكفراً فيقولون: "لماذا لا يعذبنا الله كما وعدتنا؟". ولكن الحمد لله لم نعدكم بشيء في يوم الأحد على الإطلاق والتزمْتُ بالأمر في محكم كتاب الله: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا} صدق الله العظيم [الجن:25].

برغم أنّ قلوب الأنصار كان فيها إلهامٌ يحدث ما في كسوف شمس الأحد نهاية السّنة التاسعة، ومنهم من سرّ بهذا الحدث لمن يشاء، ومنهم من جهر به من عند نفسه، ولم نفتهم بذلك وغفر الله لأحبي في الله جميعاً، فاحرصوا على تحقيق هدفكم السامي العظيم في نفس الله إن كنتم تعبدون رضوان نفس الله غايةً، فاعلموا أنّ الله يرضى لعباده الشكر فاسعوا لتحقيق هدى الأمة ما استطعتم، وتمنّوا لهم الرحمة وهدى الحسنة ولا تتمنّوا لهم سيئة العذاب كما يستعجلون على أنفسهم لكونهم لا يعقلون أي الذين يستعجلون سيئة العذاب من قبل حسنة الهدى، والحمد لله ربّ العالمين.

وإنما علمنا ما لم تكونوا تعلمون، وتضرعنا إلى الربّ مجري السحاب ومنزل الكتاب فأجاب؛ إنّ الله لا يخلف الميعاد، وإنّما كان مقدراً عذابٌ دون كسف الدخان المبين يصيب الله به من يشاء من الكافرين والمؤمنين الغافلين بين الحين والآخر لعلهم يرجعون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ} (44) فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (45) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (46) وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (49)؛ صدق الله العظيم [الطور].

وكان ذلك بسبب إعراضهم عن آيات ربهم التي نذّروهم بها برغم أنّهم بها مؤمنون فأعرضوا فغضب الله لكتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنَذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (21) وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ (22)؛ صدق الله العظيم [السجدة].

ويا معشر علماء المسلمين وطلاب العلم الذين تفرّقوا إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون، أجيئوا داعي الله للاحتكام إلى كتابه القرآن العظيم، وما علينا إلا أن نعلّمكم مما علّمني ربّي بالتفهيم فاستنبط لكم الحكم الحقّ من محكم الكتاب، ولن نأتيكم بحرفٍ جديدٍ غير ما أنزل على محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء وخاتم المرسلين إلى الإنس والجنّ، فاتقوا الله وأطيعوا من جعله الله للناس إماماً عليماً يدعوكم إلى صراطٍ مستقيمٍ، فلم نقل بعد من العلم إلا معشار الكتاب أي عشرة 10٪ كون ساداتكم وكبرائكم لم يجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله! فكم يستحقّ عذاب الله المجرمون المعرضون عن دعوة الاحتكام

إلى كتاب الله القرآن العظيم، وسوف ينتقم الله منهم إن لم يتوبوا وينيبوا إلى ربهم ليهدي قلوبهم، ومنهم من يصدُّ عن البيان للقرآن المجيد صدوداً شديداً ويأبى الله العزيز الحميد إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره، فقد أوتينا فرصةً للتبليغ فشددوا الأزر للتبليغ بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ما استطعتم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فوالله الذي لا إله غيره إني سعيدٌ جداً من بعد غروب شمس الأحد والحمد لله رب العالمين، ولا نقصد أنه جاء ميعاد مرور كوكب العذاب بل عذاب دون ذلك ولكن أكثركم لا يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (49)} صدق الله العظيم [الطور].

وعلى كل حال يا دكتور أو يا أستاذ رشيد المغربي، قابل التحدي بالتحدي وأجب طلب اليوتيوب القصير بكلمات التحدي في خطاب صوتٍ وصورةٍ حيةٍ، وسوف ترى بإذن الله أن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حقاً قد جعله الله أهلاً للتحدي بالحق من غير تكبرٍ ولا غرورٍ ولا كذبٍ وزورٍ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لم تصيبوا الهدف بدقة بعد، وأشهد أن منكم صار على مقربةٍ شديدةٍ جداً من الهدف، فكم أحمد الله على هؤلاء الأنصار المتنافسين في البحث عن سلطان العلم، ونعم فلا يلُم بعضكم بعضاً فقد أذنت لكم بالتنافس الشديد والبحث في القرآن المجيد عَمَّنْ يَكُونُ نَبِيَّ اللَّهِ ذَوِ الْقَرْنَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَبِيهِ وَجَدَهُ وَأَسْلَمَ تَسْلِيمًا، كون إمامكم من ورائكم لن يترككم تُضِلُّونَ أَنْفُسَكُمْ أو تُضِلُّوا أُمَّتَكُمْ ولا تثريب عليكم ولا إثم، فليستمر الأنصار في البحث في قرآنه وبيانه، واعلموا إن هذا الأمر اختياري وليس أمرٌ جبريٌّ؛ بل لمن يشاء منكم، فأنتم تعلمون لكم استفدتُم في بحثكم وكم تفقَّهتُم كثيراً، ففي غضون أيامٍ صرَّتم تعلمون أموراً كنتم تجهلونها وأخرى لم تتفكروا فيها من قبل فتدبرتم وزادكم الله علماً وهدياً إلى هداكم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 01 - 1435 هـ

05 - 11 - 2013 م

06:46 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=122291>

{ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ ذُنُوءٍ فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ }

وأعلم علماء الإنس والجن فضل الله عليكم ورحمته من كان معلّمه الله العزيز الحكيم لنعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون وإنا لصادقون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم المكرمين وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

الحمد لله على السلامة يا معشر المؤمنين والأنصار أجمعين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وبأحبي في حبّ ربي الأنصار المكرمين، لا تظنّوا إن لم يُنزل رشيد المغربي يوتيوب التحدي أننا لن نبين لكم شخصية ذي القرنين؛ بل سوف نبينه في قدره المقدور عمّا قريب، وعلى كلّ لسوف نسّهل عليكم البحث عن شخصية ذي القرنين، وأقول:

إنّه من ذرية صادق الوعد نبيّ الله إسماعيل في قول الله تعالى:

{ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا } صدق الله العظيم [مريم:54].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "أيها الإمام العليم، وما يقصد الله بوصفه لنبيّ الله إسماعيل بالذات أنه صادق الوعد بين الأنبياء، أليس كلّ الأنبياء صادقين في وعودهم؟ فلماذا تفرّد نبيّ الله إسماعيل بهذا الوصف؟". ومن ثمّ يجيب على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: كونه وعد أباه بالصبر على البلاء المبين الذي ابتلى الله به نبيّه إبراهيم وإسماعيل في قول الله تعالى: { فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ } قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾ } صدق الله العظيم [الصافات].

فذلكم وعد نبيّ الله إسماعيل لأبيه بالصبر على الذبح بشفرة السكين: { قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ } صدق الله العظيم، فصدق في وعده لأبيه بالصبر وتسليم عنقه للذبح ولم يخلف وعده لأبيه؛ بل سلّم إليه عنقه للذبح.

وقال الله تعالى: { فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ } صدق الله العظيم [الصافات].

فانظروا لشهادة الله في محكم كتابه: { إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ } صدق الله العظيم، ذلكم نبيُّ الله إسماعيل صادق الوعد، فلم يخلف وعده لأبيه برغم أنَّ في الأمر موتاً بشفرة السكين، ولكنه أوفى بوعده لأبيه: { قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ } صدق الله العظيم، ومن ثمَّ فداء ربُّه بذبح عظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: { إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ } صدق الله العظيم [الصافات].

وقال الله تعالى: { وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ } صدق الله العظيم [الصافات].

وقال الله تعالى عن نبيه إبراهيم عليه الصلاة والسلام: { وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ } صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويقصد الله بقوله تعالى: { وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ } أي الأنبياء الذين يؤتيهم الله الحكم والنُّبُوَّةَ، والأنبياء رسل الكتاب، ألا وإنَّ نبيَّ الله ذا القرنين هو من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام، ولا تعتمدوا على الأصفار بين القوسين إنما ذلك مجرد رمز فلا تتيهوا بسبب أربعة أصفار، فوالله لم أحسبها حين كتبتها، وإنما كانت مجرد فراغ أصفار بين قوسين لمجهول ولا سلطان لكم على إمامكم كوني لم أفتكم أنَّ الأصفار بين القوسين تعني عدد أحرف اسم شخص ما أحبتي في الله فلا تتبعوا الظنَّ من عند أنفسكم أنَّ الإمام المهدي يقصد بالأصفار عدد أحرف اسم شخص، وعليه فهذا البيان جعلناه تيسيراً للباحثين عن الحقِّ لعلهم يعلمون من ذات أنفسهم من هو ذو القرنين كوني أرى كثيراً من الباحثين تاهوا في ذرية نبيِّ الله إسحاق وليس ذو القرنين من ذرية نبيِّ الله إسحاق عليه الصلاة والسلام؛ بل من ذرية صادق الوعد نبيِّ الله إسماعيل. وقال الله تعالى: { وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ } صدق الله العظيم [الصافات]، ويقصد أنه بارك على نبيِّ الله إسماعيل وإسحاق وبارك في ذرية إسماعيل وذرية إسحاق.

وكذلك يا أحبتي في الله أفتيكم بالحقِّ أنَّ ذا القرنين من ضمن الثمانية والعشرين المذكورين في البيان من قبل فلا تناقض لدينا في البيان، ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين من الذين يفتون النَّاسَ بما لا يعلمون أنه الحقُّ من ربِّهم؛ بل أنطق بالعلم بسلطان ملجٍ من محكم القرآن العظيم بإذن الله العزيز العليم، ولن نزيدكم إلا باسمه فقط في البيان المنتظر ولكنه من ضمن العدد الثمانية والعشرين، ولا تثريب ولا حساب على الأنصار المكرمين في البحث في الكتاب عن شخصية ذي القرنين كون تلك البحوث للأنصار ليست فتوى منهم للعالمين؛ بل مجرد تدريبٍ في البحث عن الحقِّ في الكتاب بين يدي الإمام المهدي، فمن ورائهم إمامهم ومعلمهم الإمام المهدي ربَّان السفينة ولن يتركهم يغرقون بإذن الله فلا يُضِلُّون أنفسهم ولا يُضِلُّون أمتهم، فنحن معهم بإذن الله نقوم أعوجاجهم.

ويا أحبتي في الله، تجادلوا من غير عصبية ولا غضب؛ بل بكل هدوء وسكينة؛ بل سوف تستفيدون من بحثكم وتستفيدون من بحث بعضكم بعضاً، ومن ثمَّ يُتِمَّ الله نوركم ببيان الإمام المهدي فضل الله ورحمته عليكم فكونوا من الشاكرين، فبين أيديكم

إمامٌ عليمٌ يهديكم الله به إلى الصراط المستقيم، وسراجٌ منيرٌ للإنس والجنَّة أجمعين، ورحمةٌ للعالمين إلا من أبي رحمة ربِّه،  
فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ويا أحبتي في الله، إنَّ كثيراً من الباحثين العلماء لم يأخذوا بالهم من تكرار الأسماء لأشخاص متعددين في قصص القرآن العظيم، وإتانا نبي الله يحيى لم يجعل الله له من قبل سمياً في الكتاب، وأما آخرون فقد جعل الله لبعضهم سمياً في الكتاب سواء كان نبياً أو من أئمة الكتاب، وعلى سبيل المثال قول الله تعالى أنه اصطفى (آل عمران) فمن يقصد بـ (آل عمران)؟ فهل يقصد عمران ابن يعقوب أبا مريم وذريته؟ والجواب: كلا وري، وإنما عمران أبو مريم ليس إلا من ضمن آل عمران لأنكم إن اعتقدتم أنَّ آل عمران يُنسبون إلى عمران أبي مريم فإن فعلتم فقد أخرجتم نبي الله زكريا وابنه يحيى - عليهم الصلاة والسلام - من آل عمران. والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هو عمران المقصود؟ والجواب: إنَّه رجل من الصالحين من أئمة الكتاب المكرمين، وهو جدُّ آل يعقوب، ولكنه أرفع درجة من ابنه الصالح يعقوب كون عمران من أئمة الكتاب المصطفين المكرمين من ذرية إسرائيل، وقد علمتم من قبل أنَّ نبي الله إسرائيل هو نفسه يعقوب بن إسحاق ومن ذرية إسرائيل الإمام عمران عليه الصلاة والسلام وهو من أئمة بني إسرائيل. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾ صدق الله العظيم [السجدة].

ومن أئمة الكتاب المصطفين من ذرية بني إسرائيل الإمام عمران عليه الصلاة والسلام، ولذلك نسب الله آل يعقوب إلى جدِّهم الإمام عمران وآل يعقوب ذريته، ويُسمَّون في الكتاب آل عمران، وفي ذرية الإمام عمران أنبياء ومنهم زكريا بن يعقوب بن عمران وولده نبي الله يحيى بن زكريا بن يعقوب بن عمران، وكذلك هارون بن عمران بن يعقوب بن عمران، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم بنت عمران بن يعقوب بن عمران، وإنما أردنا أن نضرب لكم على ذلك مثلاً وسبق بيان الإمام المهدي بشيء من العلم في بيان هذه النقطة حول جدِّ آل يعقوب بياناً أحدِ الأنصار المكرمين ذلكم (أبو محمد الأنصاري العربي) ويوجد بين الأنصار من هو على شاكلته في بسطة العلم، وهم الآن في تنافس شديد للمزيد من بسطة العلم أيهم الأعلَم بالكتاب، وفوق كل ذي علم عليمٌ، فاستمروا ومن ورائكم أعلمكم وأعلم علماء الإنس والجنَّة أجمعين صاحب الفتوى الحق من غير تكبرٍ ولا غرورٍ ذلكم صاحب علم الكتاب والقول الصواب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

وقد وجدت أبا محمدٍ نَبِّهكم لهذه النقطة، ولكن عمران ليس هو ذو القرنين يا حبيبي في الله أبو محمد إن كنت تقصد ذلك، كون ذي القرنين ليس من ذرية نبي الله إسحاق؛ بل من ذرية صادق الوعد نبي الله إسماعيل، ومن ذرية نبي الله إسماعيل العرب، وذو القرنين ومحمد رسول الله وأئمة الكتاب الأحد عشر المصطفون الأخيار من آل البيت وخاتمهم وخاتم خلفاء الله أجمعين الذي يفتخر به محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - أنه من آل بيته فقال عليه الصلاة والسلام: [مَنَّا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه] صدق عليه الصلاة والسلام.

وذلكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذين تجهلون قدره ولا تحيطون بسرِّه؛ إمام أئمة الكتاب بشكل عام في الإنس والجنِّ - صَلَّى الله عليهم جميعاً وأسلم تسليماً - ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.





- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 01 - 1435 هـ

09 - 11 - 2013 مـ

08:02 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=122843>من الإمام المهدي إلى المفسدين في الأرض ولا يصلحون في أرض اليمن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الرسل وأنبياء الحكمة والكتاب والتابعين من أولي الألباب من خيار الدواب في كل زمانٍ ومكانٍ في الأولين وفي الآخرين إلى يوم الدين، أما بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله الذين أوشكوا أن يصبحوا من الراسخين في علم الكتاب من كثرة التدبر والتفكر في الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

وأراكم قد اكتسبتم دروساً في طريقة البيان الحق للقرآن وهو: الفحص الشديد لما توصلتم إليه؛ هل تناقضه أي آية في القرآن؟

ولكن هذه النظرية لم يُلْقَ لها المفسرون أي أهمية؛ بل يكتفون بقناعتهم لإحدى الآيات ومن ثم يؤسّس على ظاهر الآية فتواه، وكان هذا من الأسباب الرئيسية في الخطأ حتى أضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم. ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في تفسير ابن كثير. قال ما يلي:

إن تفسير {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا} ﴿١٢٥﴾ صدق الله العظيم [طه]؟ فقال ابن كثير: أي بصير في الدنيا، ولكنه لم يأبه بعرض تفسيره على آيات الكتاب المحكمات هل تخالفه في شيء؟ فلو عرض تفسيره لهذه الآية لوجد ما يخالف تفسيره بالعكس تماماً في الدنيا والآخرة، وهو قول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلُ سَبِيلًا} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

بمعنى إن الإنسان الذي أعرض عن ذكر ربه فقد أعمى الله بصيرته من غير ظلم في الدنيا والآخرة، وسبق البيان الحق لقول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا} صدق الله العظيم، فمتى كان بصيراً؟ والجواب كان بصيراً وهو لا يزال في العالم الذري في ظهر أبينا آدم عليه الصلاة والسلام، كون ذرية آدم كانوا يبصرون الحق وهم لا يزالون في العالم الذري يوم أخذ الله من ذرية آدم الميثاق جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ



أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف].

ويتذكر الإنسان ذلك العهد الذي قطعه لربه وهو لا يزال في عالم الدُّر، ولذلك قال الإنسان: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا} صدق الله العظيم؛ ومن ثم ردَّ الله عليه أنه أقام عليه الحجة في الحياة الدنيا ببعث رسل الهدى بالكتاب فأعرض عن اتباع آيات ربه فأعمى الله بصيرته بسبب إعراضه عن الحق من ربه. ولذلك قال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَيْنَا فَتَسَيِّئَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٢٦﴾ { صدق الله العظيم [طه].

فكم أعجبني تراجع بعضكم عن تفسيره عن شخصية نبي الله ذي القرنين كونه أثناء مجته وجد آياتٍ أخرى خالفت ما توصل إليه بسبب تمسكه بظاهر آياتٍ ونسي آياتٍ أخرى جاءت مخالفة لما توصل إليه؛ فتراجع. ونعم الرجال! فليس العناد على الباطل من الرحمن؛ بل من عزة وكبرياء الشيطان، فاحذروا أحبتي في الله فنعم الرجال أنتم يا معشر قوم يحبهم الله ومحبونه، فلن تأخذكم العزة بالإثم كون ليس للشيطان فيكم نصيباً بإذن الله، ويكاد أن يستيئس من كثيرٍ من الأنصار أن يضلَّهم عن الصراط المستقيم، ولا يزال وراءكم فاحذروا أن يضلَّكم عن طريق الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؛ أولئك أطاعوا أمر الشيطان أن يقولوا على الله ما لا يعلمون وعصوا أمر الرحمن أن لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولستم ممن يقولون على الله ما لا يعلمون، كونكم لا تصدرون الفتاوى للعالمين؛ بل أعلنتم أنكم لا تزالون باحثين عن الحق حتى تصدر فتوى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في تعريف شخصية ذو القرنين ويفصل قصته تفصيلاً.

وذلكم التي ابتعته الله إلى قومٍ كافرين لا يعبدون الأصنام شيئاً؛ بل يعبدون إلهاً من البشر جعل نفسه للناس إلهاً.

وأعدكم عما قريب جداً بأن نفصل لكم شخصية ذي القرنين تفصيلاً ونفتيكم بالحق لماذا يلقب بذو القرنين، وإنا لصادقون.. شرط علينا غير مكذوب أن نجعل البيان بإذن الله من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمة وعامة المسلمين يفقهها ويعلمها العالم منكم وأجهل جهلاء الناس في دينهم ونهيم عليكم بسلطان العلم الملجم، وحتى وإن فرّ رشيد المغربي فلا يهمنّا أمر من أبي واستكبر أن نُعلّمه البيان الحق للذكر؛ بل يهمني من جاءنا يسعى لطلب العلم وهو يخشى، فلا تظنوا في إمامكم إلا خيراً فأنتم أولى ببسطة العلم عن سواكم من البشر، وإمامكم معكم يتابع حواركم وجدالكم ولا تزالون في تحبّط بعض الشيء، ومنكم من يصيب ولكن بقول الظن، ولذلك أجده لا يستقر على فتواه بل ينتقل من فتوى إلى أخرى، ولذلك وحتى ولو أصاب فلن نعتز له أنه أصاب بقول الظن؛ بل نريد أن تكونوا راسخين في علم الكتاب تتحدّون البشر في بسطة العلم فتكونون (قد التحدي) كما يتحدى المهدي المنتظر كافة علماء الثقلين من الإنس والجنّ ومن ثم تجدونه حقاً (قد التحدي) ولم يكن رجلاً مغروراً؛ بل الإنسان الذي علّمه الرحمن البيان الحق للقرآن ليهن بعلمه على كافة علماء الإنس والجنّ وملائكة الرحمن وإنا لصادقون، وللبرهان المبين أنكم سوف تجدون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يبيّن لكم من أسرار الكتاب ما لم يبيّنه حتى الرسل وأنبياء الكتاب.

وأشهد الله وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكفى بالله شهيداً أني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أعلن التحدي لكافة علماء الثقلين من الإنس والجنّ، وأعلن التحدي لكافة علماء الأمم مما يدب أو يطير من البعوضة فما فوقها إلى حملة العرش الشمانية.. فما ظنكم بمن ليس معلمه روح القدس جبريل عليه الصلاة والسلام؛ بل معلمه الله العزيز الحكيم الرحمن الذي خلق الإنسان

الإمام المهديّ في قدره المقدور في الكتاب المسطور فعلمه البيان الحق للقرآن!! فهل بظنكم أنه يستطيع أن يغلبه أحد خلق الله في سلطان علم البيان الحق للقرآن؟ هيهات هيهات وربّ الأرض والسموات لا يستطيع شيئاً كافّة علماء الأمم أن يجادلوه من القرآن فيغلبوه ولو في مسألة واحدة فقط ولو كان بعضهم لبعض نصيراً وظهيراً، فكونوا على هذا التحدي من الشاهدين وقولوا سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين، ولسوف يعلم المغرورون الفرحون بما عندهم من العلم أنهم ليسوا على شيء بسبب هجرهم لتدبر كتاب الله القرآن العظيم ونبذه وراء ظهورهم فاتّبعوا لهو الحديث في الكتب والقصص في كتيبات البشر واكتفوا بذلك دونما أن يعرضوا مؤلفات البشر هل هي لا تخالف لمحكم الذكر؟ فيا أسفي عليكم لكم أهنتم كتاب الله القرآن العظيم ولم تقيموا له وزناً وبرهاناً مبيناً.

فها هو الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني دخل عمر دعوته في بداية الشهر الأول للسنة العاشرة في عمر عصر الحوار من قبل الظهور ونحن ندعو علماء المسلمين والتّصارى واليهود للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ونهيم عليهم بسلطان العلم، وأشهد أن ليس أول من تصدّى لدعوتنا للاحتكام إلى القرآن أحد علماء التّصارى واليهود؛ بل أول من كفر بدعوة المهديّ المنتظر للاحتكام إلى ذكر القرآن العظيم هم من علماء المسلمين! ولو كان لهم سلطان على الإمام ناصر محمد اليماني لأكلوه بسننهم من الغيظ ويلعنوه لعناً كبيراً، ويا سبحان الله العظيم فهل أغضبتكم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم! وبماذا يا معشر الذين يجارون دعوة الإمام المهديّ؛ بماذا تريدون أن نحاجكم به من الكتب؟ فهل ترون قولاً هو أصدق من قول الله تعالى؟ وأكتفي برّد الله على أمثالكم في محكم كتابه: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:122].

وقال الله تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} صدق الله العظيم [النساء:87].

فبأيّ حديث هو أشدّ هيمنةً عليكم من حديث الله في محكم كتابه كوني أحاجكم بآيات الكتاب البيّنات لعلماء المسلمين وعامتهم؟ وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الجمعة:6].

ويا معشر علماء المسلمين والتّصارى واليهود، لا تأمنوا مكر الله فوالله إنّ عذاب الله صار اليوم أقرب من الأمس فمن يُنجيكم من عذاب يوم عقيم يا معشر المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فتعالوا لننظر في علم الغيب عن السبب بأنّ الله ألقى بكثير من الجنّ والإنس في النار، فهل بسبب تكذيبهم بكتيبات بعضهم بعضاً؟ أم بسبب تكذيبهم أو إعراضهم عن اتباع آيات الكتاب المحكمات البيّنات؟ والجواب نتركه من الربّ مباشرة في محكم كتاب علام الغيوب. قال الله تعالى: {تَلَفَحُ وَجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالْجُحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ألا لعنة الله على القوم الذين يصدّون عن اتباع آيات الكتاب المحكمات في القرآن العظيم، ألا لعنة الله على الذين يصدّون عن الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، أو لعنة الله على الإمام ناصر محمد اليماني (إن لم يكن الإمام المهديّ المنتظر) لعناً كبيراً عداد ثواني الدهر والشهر من أول العمر إلى اليوم الآخر.

وربما يودّ أحد أحبتي الأنصار السابقين الأخير في عصر الحوار من قبل الظهور أن يقول: "يا إمامي، لم تلعن نفسك هذا اللعن الكبير؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: بل أستحق لو كنت كذاباً أثيراً ولست المهدي المنتظر إمام أئمة الكتاب، ولكني أعلم علم اليقين يا حبيبي في الله أنّي الإمام المهدي المنتظر الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومؤمن بكتاب الله وسنة رسوله الحق، ولا أفرق بين كتاب الله وسنة رسوله فأتبع ما يخالف لمحكم كتاب الله في سنة رسوله؛ بل ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في سنة رسوله فليس ذلك حديثاً نبوياً من عند الله ورسوله؛ بل من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الشيطان الرجيم، ومن أحاديث الشيطان الرجيم ما اتفق عليه رواكم مثال حديث مكر الشيطان الرجيم:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى] متفق عليه.

ومن ثمّ يقيم عليكم المهدي المنتظر الحجة من محكم الذكر وأقول: بل اتفقتم على حديث الشيطان الرجيم الذي يريد البشر أن يعلنوا الحرب كافة على المسلمين، وذكرهم القرآن العظيم كونهم إذا تركوهم يتمكنون في الأرض فسوف يقاتلون الناس حتى يدخلونهم في دينهم كرهاً فيشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة. فإذا لم يفعلوا فلن يعصمهم أحدٌ من سفك دمائهم وهتك أعراضهم وسبي أولادهم!! قاتلكم الله أنى تؤفكون.

وأقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إنّ هذا حديث مفترى على الله ورسوله وصحابته المكرمين، وأنه جاءكم من مكر الشيطان الرجيم وليس على لسان عمر رضي الله عنه وأرضاه؛ بل عن لسان أحد شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر لصدّ البشر عن اتباع الذكر. ويا أغبي خلق الله من أصحاب الاتّباع الأعمى، إنّ هذا الحديث قد أفتيناكم الكرة بعد الكرة في كل مرة أنّه حديث مكر كبير من دهاء الشيطان الرجيم، وحكمته الخبيثة من افتراء هذا الحديث وذلك لكي يجعل كافة كفار البشر يعلنون الحرب على الإسلام والمسلمين كونهم سوف ينظرون لما تقولون أنه أمركم به رسولكم أن تقاتلوا الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة وهم كارهون أو تسفكوا دماءهم وتسبوا نساءهم وأطفالهم، والشيطان يعلم بردة فعل كافة كفار البشر ما دام المسلمون يبيتون نيّة حرب البشر حتى يؤمنوا.

ويا سبحان الله يا معشر قوم لا تتفكروا؛ أفلا تتدبرون محكم الذكر؟ ألم يقل الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (256) صدق الله العظيم [البقرة].

ولكني المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني المهيمن عليكم بمحكم الذكر لا أخاف في الله لومة لائم أعلن لكافة كفار البشر مبدءاً حرية الأديان، وأقول الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29].

فهل على الإمام المهدي ناصر محمد إلا ما على جدّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وسلّم تسليمًا؟ فلم يأمره الله أن يُكره الناس على الدخول في دين الله؛ بل قال الله تعالى: {وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [الرعد:40].

وربما يودّ أحد سفاكي دماء البشر وهو يحسب أنه مجاهد في سبيل الله وهو مجاهد في سبيل الشيطان الرجيم والصدّ عن الدين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنّ هذه الآية تُسخت وتمّ تبديلها بقول الله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى] متفق عليه."

ومن ثمّ يقيم عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الحجة بالحق وأقول: قاتلك الله يا عدو الله ورسوله -بغير قصدٍ منك- ولكنك متبعٌ لأمر الشيطان بظنك أنه أمر الرحمن، وبإرجاء إن البيان الحق لقول الله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]. محصور التنفيذ في المسجد الحرام ومكة المكرمة كون الله حرم على المشركين وكافة الكافرين البقاء في مكة المكرمة ليجعلها الله خالصةً للمسلمين المؤمنين ليحجّوا بيت الله وحدهم ولا يخالطهم الكافرون بربهم والمشركون الشاهدون على أنفسهم بالكفر، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} (28) صدق الله العظيم [التوبة:28].

وأعطاهم الله ميعادَ الخروج من جوار المسجد الحرام بمكة بتجارتهما وما يملكون إلى نهاية شهر محرم الحرام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} (٣) {إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ} (٤) {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (٥) {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ} (٦) {كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ} (٧) {كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ} (٨) {اسْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (٩) {لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ} (١٠) {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُقِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} (١١) {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} (١٢) {أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَّوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} (١٣) {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ صُدُورِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} (١٤) {وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} (١٥) {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} (١٦) {مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ} (١٧) {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ



الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [التوبة].

يا معشر المسلمين، والله الذي لا إله غيره لو يظهرني في الأرض فتأبى شعوبٌ من البشر أن يعبدوا الله الواحد القهار؛ بل واستمسكوا بعبادة الأصنام لما قتلتهم ولما دمّرت أصنامهم، وإنما سوف أقيم عليهم الحجة فأدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فلن أحرمه حقوقه كلا ورب العالمين؛ بل وجب علي أن أعطي حق عابد الصنم في ولايتي كما أعطي حقوق المسلمين، فلا تمييزاً طائفي ولا عنصري ولا عرقي كوني المهدي المنتظر أمرت بالعدالة بين المسلم والكافر في الحقوق ولهم دينهم ولي ديني، فلم يأمرني الله بظلم كافر؛ بل أمرني بالعدل في ولايتي بين المسلمين والكفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُ لَنَا أَعْمَالًا وَلَكُمْ أَعْمَالًا لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (15)} { صدق الله العظيم [الشورى].

ويا معشر من يزعمون أنفسهم مجاهدين في سبيل الله وشوهوا دين الله وشوهوا المسلمين، هلموا للحوار في طاولة الحوار العالمية موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية لنعلّمكم أسس الجهاد في سبيل الله ونهيمن عليكم بسلطان العلم، فإن لم أفعل فلست الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم إن لم أخرج ألسنتكم بمنطق سلطان العلم، فكم أجرتم في البلاد وسفكتم دماء المسلمين، والأعجب من ذلك أن منكم من يقول: "الموت لأمریکا وإسرائيل واللعنة على اليهود والتصر للإسلام" كمثل شعار الحوثيين، ومن ثم نراهم يترصون بإخوانهم المسلمين والعسكريين في أمن الشعب اليماني فيقتلونهم في كل مرصد!! ويا عجب الشديدهل إخوانكم المؤمنين هم أمريكا واليهود يا معشر الحوثيين؟

وكذلك نرى سلفيين ممن ينضمون إلى تنظيم القاعدة كذلك يقولون الموت لأمریکا واليهود، ومن ثم نراهم يقتلون المؤمنين والعسكريين ويتفجرون عليهم بالسيارات المفخخة تفجيراً! ألا لعنة الله على الذين يسفكون دماء المؤمنين تعمداً بغير الحق، ألا والله ما قال الله أن من قتل مؤمناً متعمداً أنه سوف يدخله جنات النعيم؛ بل قال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:93].

ويا معشر الحوثيين والسلفيين، ها نحن نرى عذاب الله قد أصابكم بسبب ظلمكم بسفك دماء المؤمنين ومن ثم أذاق الله بعضكم بأس بعض. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:65].

فكيف لا يعذبكم الله وأنتم تُقتلون في العسكر الضعفاء المظلومين من حكومتهم المجرمة في هضم حقوق الجندي اليماني؟ ومن ثم تزيدونه ظلماً إلى ظلمه فتقتلونه وهو حارس أمن البلاد براتب زهيد لا يسد فاقته شيئاً! وإنما ظروف الجندي اليماني وقسوة ظروف حياته أجبرته على تحمل البرد والحرّ براتب زهيد، ومن ثم تزيدونه ظلماً إلى ظلمه؟

ولا ننكر أن من العسكريين قومٌ مجرمون يعتدون على حقوق المواطنين لنهب أموالهم بغير الحق، وهم بالذات أصحاب الأمن بأقسام الشرطة والقوات المسلحة بوزارة الدفاع، لا نقول فيهم إلا خيراً فهم المظلومون من حكومتهم ومن الحوثيين ومن تنظيم القاعدة وهم كبش الفداء، ولا تقيم الدولة لسفك دمائهم وزناً، وهم أبناء الشعب اليماني.

ألا والله لن نغفو في حكمنا من بعد التمكين على من يقتل مؤمناً بغير حق، فلن ينقذه من تنفيذ حدّ الله عليه أحدٌ في العالمين إلا

أن يعفو عنه وليّ الدّم، فهنا لن يجعل الله لنا عليه سلطاناً من بعد العفو، وكأنما أحيّا الناس جميعاً وأجره على ربّه؛ صاحب العفو.

وعلى كل حالٍ لقد طُفح الكيل مما نرى من الفساد في أرض اليمن وضاق صدر المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني من الجرائم والمنكر والبغي على الناس في أرض اليمن، فاتّقوا الله يا معشر اليمانيّين وأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وقولوا: "لسوف ننظر يا ناصر محمد اليماني هل أنت حقاً المهديّ المنتظر وما جادلِكَ عالم من الذّكر إلا غلبته؟ أم إنك كذابٌ أشرٌ فيغلبك أحدُ علماء الأُمّة ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم؟".

وفي ختام بياني أقول لكم من لم يعجبه الحكم الحقّ في الحوثيين أو السلفيين أو الحكومة أو أيّ من الأحزاب في السياسية في البلاد، ومن ثم أقول لكم: {فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ( 55 )} صدق الله العظيم [هود].

ولسوف تعلمون أنّ الإمام المهديّ بأعين الله ولسوف يدافع الله عن عبده فينصره بحوله وقوته نعم المولى ونعم النصير، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره ولنصرن الله من ينصره إنّ الله قويّ عزيزٌ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده الإمام الذي لا يخاف في الله لومة لائم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 01 - 1435 هـ

25 - 11 - 2013 م

03:50 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=124441>

أقسم بالله العظيم ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم  
أنّ رؤيا هذا الأنصاري فتوى من ربّ العالمين من هو ذو القرنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطاهرين واخص منهم امام الامة وختم الائمة  
 الامام المهدي ناصر محمد اليماني وعلى آل بيته أجمعين..

إمامي الحبيب لقد رأيت رؤيا قبل خمسة أيام كأنها لوحة مكتوب عليها ذو القرنين هو ( **ابراهيم اسماعيل ابراهيم**  
 ) والله على ما أقول شهيد

وعندما تدبرت القرآن الكريم وفي الآيات التي تخص اسم ابراهيم وجدتها حوالي 56 مرة في 21 سورة، ولكن عند  
 التدبر كأني أرى ربي جل جلاله يتكلم عن ليس ابراهيم واحداً وكأنه يوجد ابراهيمان في القرآن الكريم.  
 أما الرؤيا الثانية فإنك إمامي الغالي قد شرفتنا بزيارة محافظتنا وقد أرسلت إلي وكان هناك كثير من العلماء ووجهاء  
 البلد حولك كان على رؤوسهم الطير من شدة احترامهم لك أسأل الله العظيم أن تكون رؤى خير وبركة.

خادمكم الزعيم

وأما الآن فتبين لك يا أيها الدكتور الذي نفى أن يكون إسرائيل من ذرية إبراهيم عليهم الصلاة والسلام في قول الله تعالى:  
 {أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا  
 تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58)} صدق الله العظيم [مريم].

ونقتبس من بيان الدكتور ما يلي باللون الأحمر:

(مَيِّزَ الْقُرْآنُ بِكُلِّ دَقَّةٍ بَيْنَ ذُرِّيَّةِ [إِبْرَاهِيمَ] وَ ذُرِّيَّةِ [إِسْرَائِيلَ] ، بقوله تعالى : { وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ } مريم 58 ، فذريّة إبراهيم تختلف عن ذرية إسرائيل. ولو كان يعقوب هو إسرائيل، فهو حُكْمًا مِنْ ذرية إبراهيم لأَنَّهُ حَفِيدُهُ.)

وأفتيك بالحقّ إنّما يقصد الله في قوله تعالى: {وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} إنّما يقصد إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم وكذلك إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم الذي هو ذاته يعقوب وجميعهم من ذرية خليل الله إبراهيم الأب عليهم الصلاة والسلام.

وإني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أوجّه الدعوة إلى الدكتور السائل المتدبر لكتاب الذكر بالدعوة للحوار وإني على إثبات رؤيا (الزعيم) لقادر، فأستنبط الفتوى الحق من محكم الذكر، فأجيب دعوة الحوار يا أيها الدكتور. ونعم لقد تهرب المهدي المنتظر بادئ الأمر من تفصيل ردّ الجواب على الدكتور الذي أرسل بسؤاله إلينا عن طريق أحمد الوصابي برغم أنّ سؤاله كان منطقياً جداً للغاية، ولم نفصل له بالإجابة تفصيلاً؛ بل أشرنا من بعيد بآية أخرى التي في قول الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم [الأنعام:84].

وإنما قصدت بالإشارة من هذه الآية لعله يفهم المقصود أنّ كذلك إبراهيم وإسرائيل من ذرية إبراهيم، وسبب عدم التفصيل في ردّ الجواب للدكتور من قبل كون جواب سؤال الدكتور يختصّ بسرّ كبير من أسرار الكتاب يخصّ نبيّ الله ذي القرنين ولم نبيّته بعد بالتفصيل من محكم التنزيل، وإلى الله قصد السبيل.

ويرفع هذا البيان إلى الموسوعة حتى يتمّ تنزيل البيان المفصل عن شخصية ذي القرنين الذي هو:

(((((ني الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم))))))

وهو من ضمن العدد المذكورين الـ 28 نبي، وذكره كان باسم نبيّ الله ذي القرنين، وإنما وعدناكم أن نزيدكم علماً باسمه فقط، وأحبّكم في الله يا معشر الأنصار السابقين الأخيار فمنكم من أصاب ولكن بقول الظنّ وهو ليس من الموقنين هل فتواه هي الحق!

وعلى كل حال بالنسبة للأنصاري (الزعيم) فقد تلقى الفتوى من ربّه لا شك ولا ريب أنّ ذا القرنين هو: (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم)، وأراد الله أن يكرم أخاكم الزعيم بهذه الفتوى في الرؤيا الحق، وأشهد الله أنّه لمن الصادقين في رؤياه؛ بل أقسم بالله العظيم أنّه حقاً علمه الله بالفتوى الحق عن شخصيّة ذي القرنين أنّه (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم) كون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لم تنطق شفتاه لأحد من هو ذو القرنين، ولذلك علمت علم اليقين أنّ (الزعيم) تلقى الفتوى الحق من ربّه عن طريق الرؤيا الحق لا شك ولا ريب لحكمة ربانية، والله الأمر من قبل ومن بعد.

ونخططكم علماً أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ما قط تقابل مع الزعيم الأنصاري العراقي؛ بل والله ما عرفت صورته قط في حياتي، ولكنّي أقسم بالله العظيم أنّه صادق في رؤياه أنّ ذا القرنين هو (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم)، وسوف أحدثكم قليلاً عن



أخيكم الزعيم الأنصاري فإنه من الأنصار من أصحاب القرار في الاستمرار في شدّ أزر المهديّ المنتظر آخر كل شهر وبعد أن ساءت أحوال الاقتصاد العراقي للغاية أردنا أن نعفيه عن شدّ الأزر نظراً لظروف بلاد الرافدين، فلا أريد أن يشقّ على نفسه. ولكنّ هذا الأنصاري أبي وأصرّ على الاستمرار لشدّ أزر المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني برغم تدهور اقتصاد بلاده وقساوة المعيشة، وقد رأيت أنّ الله كرمه بالفتوى الحقّ عن شخصيّة ذي القرنين لحكمة ربانيّة، ولا ننكر أنّه يوجد من الأنصار من شدّ أزر المهديّ المنتظر أكثر من الزعيم بفارقٍ عظيم ولكنّ لله حكمة بالغة أن يعلمكم بالفتوى الحقّ عن شخصيّة ذي القرنين عن طريق أخيكم الأنصاري الزعيم، ولم يتبقّ على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يثبت حقيقة رؤيا الزعيم من محكم القرآن العظيم كون الرؤيا لا يُبنى عليها حكم شرعيّ للأمة، فتفضل يا دكتور للحوار من محكم الدّكر فنحن جاهزون لإقامة الحجّة بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

## فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	سؤال جرى - 306 - من هو ذو القرنين كورش أم الإسكندر؟ وما يلي ردّ المهدي المنتظر..	2
2	بيان تمهيدي لحوار الإمام المهدي مع رشيد المغربي..	4
3	لكم أعجبني نزاع الأنصار السابقين الأخيار في شأن نبي الله ذي القرنين صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً..	7
4	من الإمام المهدي إلى رشيد المغربي وقبيله ومن كان على شاكلتهم من المرتدين عن دين الإسلام الدين الحق عند الله في كل زمانٍ ومكانٍ ..	9
5	{ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ } وأعلم علماء الإنس والجن فضل الله عليكم ورحمته من كان معلّمه الله العزيز الحكيم لتعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون	12
6	من الإمام المهدي إلى المفسدين في الأرض ولا يصلحون في أرض اليمن..	16
7	أقسم بالله العظيم ربّ السموات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم أنّ رؤيا هذا الأنصاري فتوى من ربّ العالمين من هو ذو القرنين..	23